الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

ابن مالك هو " جمال الدين، أبو عبد الله، محمّد بن عبد الله بن مالك، الطائي نسبا، الشّافعيّ مذهبا، الجياني منشأ[١]. ولد ابن مالك في سنة٦٠٠هـ بجيّان. و جيّان هي مدينة من مدن الأندلس الوسط كما ذكر ياقت في معجم البلدان.

وفي حياته ألف ابن مالك مؤلّفة كثيرة، و اكثر مؤلّفاته بحثت علم النّحو و الصّرف و اللغة. وأما النحو و التصريف فكان فيهما بحر لا يجارى، وحبر لا يبارى. وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو، فكانت الأعلام يتحيرون فيه، ويتعجبون من أين يأتي بها. وكان نظم الشعر سهلا عليه: رجزه و طويله و بسيطه و غير ذلك، هذا مع ما هو عليه من الدين المتين، وصدق اللهجة، و كثرة النوافل، وحسن السمت، ورقة القلب، وكمال العقل، والوقار والتؤدة.

والأوزان العروضية (البحور الشعرية) هو البحور التي استخرجها الخليل خمسة عشر وزنا هى كل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك اي وضعه تلميذه الأخفش، وهذه البحور وهي : الطويل، المديد، والبسيط، والوافر، والكمل، والهزج، والرجز، والرمل، والسريع، والمنسرخ، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث، والمتقارب.

الأوزان العروضية لاتزال مستعملة فى شعر التقليدى. و ليس الشعر التقليدى موجودا إلا باستعمال الأوزان العروضية، و بعضها هذه الأوزان إستعمالها لابن مالك فى نظم الألفية. و على ذلك ترى الباحثة أن البحث فى الأوزان العروضية فى نظم الألفية لابن مالك مهمّ جدا.

---

[١] عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي. *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. لبنان: دار الكتب العلمية-بيروت. ٢٠١٠. ص: ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك أرادت الباحثة أن تحلل هذه المشكلات وكتب بحثا جامعيا لتحقيق ما خطر في الأوزان العروضية في نظم الألفية لابن مالك باب النّكرة و المعرفة. عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للأمة. أمين

ب. أسئلة البحث

اما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي انواع الأوزان العروضية في نظم الألفية لابن مالك باب النّكرة و المعرفة ؟
٢. ما هي انواع تغييرات الأوزان العروضية في نظم لابن مالك باب النّكرة و المعرفة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الوزن العروضي في نظم لابن مالك باب النّكرة و المعرفة.
٢. لمعرفة تغييرات الوزن العروضي في نظم لابن مالك باب النّكرة و المعرفة.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. لزيادة المعلومات والمعارف عن تغييرت الأوزان العروضية في نظم الألفية لابن مالك باب النكرة و المعرفة.
٢. لزيادة المراجع في الأدب العربي خاصة في علم العروض.

هـ. توضيح المصطلحات

توضّح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الأوزان : جمع من وزن مصدر وزن- يزن- وزنا- وزنة بمعنى قطّعه او نظمه مواقفا للميزان[٢] اي حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه الشعر[٣].

٢. العروضية : لغة لها معان منها "ميزان الشعر لأنه به يظهر المتّزن من لمختل أو الجزء الأخير من الشرط الأول من البيت"[٤]. واصطلاحا علم العروض هو "علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها و تغييراتها من الزحافات والعلل[٥]. و الياء نسبة الإسم[٦]. والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

٣. نظم : مصدر من نظم ينظم نظم نظما و نظاما : الكلام الموزون[٧]. هو كلام موزون و مقفى و مقصود و لكنه لا يحتوي خيالا[٨].

٤. الألفية : نسبة إلي الألف و هي اسم منظومات شعرية[٩]. اصطلاحا هي منظومة في نحو ألف بيت أودع فيها ابن مالك خلاصة ما في الكافية الشّافية من نحو و تصريف[١٠].

٥. ابن مالك : هو جمال الدين أبو عبد الله محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبد الله الطائيّ الجيّاني الشّافعيّ النحويّ[١١].

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكى لا تتسع إطارا و موضوعا فحددته فيمايلي:

---

[٢] لويس معلوف "المنجد في اللغة" بيروت: دار المشرق الطبعة السابعة و ثلاثون. ١٩٩٨، ص: ٥٦٣.
[٣] مسعي حميد. علم العروض والقوافي. سورابايا: ٢٠٠٤.ص:
[٤] لويس معلوف. نفس المرجع، ص:٤٩٧.
[٥] محمد الدمنهوري. المختصر الشافي علي متن الكافي. سماراع: طه فوترا، ص: ٣
[٦] مصطفي الغلبين. جامع الدروس العربية الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الخامسة. ٢٠٠٤. ص: ٤٤.
[٧] لويس مألوف. المنجيد. ص:٨١٨
[٨] مسعي حميد. علم العروض والقوافي. سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٥. ص: ٤٤.
[٩] لويس مألوف. المنجيد. ص: ١٦.
[١٠] محمد كامل بركات. ابن مالك تسهيل، ص: ٢٠.
[١١] محمد كامل بركات. ابن مالك تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، (جمهورية العربية المتحدة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧). ص. ١ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الأوزان العروضية من بحر الطويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر، بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرّجز، بحر الرّمل، بحر السّريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع، بحر المقتضب، بحر المجتث، بحر المتقارب، بحر المتدارك.

٢. إنّ تغييرات الأوزان العروضية تشمل الزّحاف و العلّة.

٣. البحث فى الأوزان العروضية و تغييراتها يتحدد باب الناكرة و المعرفة فى نظم الألفية لابن مالك.

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة نظم الألفية لابن مالك، فقد سبقتها الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و ابراز النقاط المميز بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات :

١. أحمد فوزان "تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشابي في باب ياحماة الدين" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. يحتوى هذا البحث على نوع الوزن و تغييره في شعر أبي القاسم الشابي في باب "ياحماة الدين"

٢. أحمد فكرى أمرالله " تغييرات الوزن العروضي في القصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤ م. يحتوى هذا البحث على نوع الوزن و تغييره في القصيدة المساء الحزين لأبي القاسم الشابي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. عزة محمد "الوزن العروضي فى شعر أبي القاسم الشابي فى باب إلى الطاغية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. يحتوى هذا البحث على نوع الوزن و تغييره فى شعر أبي القاسم الشابي فى باب إلى الطاغية

اتّضح أن البحوث التى ذكرت موضوعاتها تحلّل الأوزان العروضية و تغييراتها فى باب ياحماة الدين و في القصيدة المساء الحزين و فى باب إلى الطاغية، كلها لأبي القاسم الشابي. و أما البحث الذى كتبته الباحثة فهو تحليل الأوزان العروضية و تغييراتها فى نظم ألفية لابن مالك باب النكرة و المعرفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id